



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## كن ثابتاً في كل الأمور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

### يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

صدق الله العظيم. يُنَبِّتُ اللَّهُ   المؤمنين في الدنيا والآخرة. أكبر مفتاح للنجاح والإنجاز هو الثبات والمثابرة. عندما تتبع طريقاً، إذا لم تتبعد عن هذا الطريق وثبتت عليه، سيُنَبِّتُكَ اللَّهُ   في الآخرة أيضاً.

هذا ينطبق على كل شيء، في أمور الدنيا وأمور الآخرة. لكن أمور الآخرة أهم. لكي يضل الناس عن الطريق الصحيح، ولكي لا يكون الناس ثابتين، يوسوس لهم الشيطان ويقوم بأشياء مختلفة. يقول "سأريكم طريق أفضل" ويضع الناس في موضع الشك والريبة. عندما يقعون في الشك، يتضررون من ذلك.

لذلك، عندما تتبع طريقة، افعل ما هو مطلوب في هذه الطريقة. حتى لو كان قليلاً، هذا ليس مهماً. يقول بعض الناس "لم أستطع إحراز تقدم". واجبك - سواء أحرزت تقدماً أم لا، عندما أمرك الله عز وجل، لم يقل ذلك. ما أمرك به   هو أن تسجد، تطيعه وتنفذ أوامره. الباقي لا يعينك. الباقي لله عز وجل. حتى لو علمت أو لم تعلم، فهو مكتوب في حضرة الله  .

إن ثبتت، اشكر الله   واحمده. يقولون "لا، أريد أن أفعل المزيد". لا تطلب أشياء لا يمكنك تحملها. افعل ما يمكنك تحمله. هذا يكفي. لا يوجد أي تعقيد. "يسرّوا ولا تُعسِّروا" [حديث شريف].

لذلك، يجب أن تكون هذه الطريقة تماماً كما تأكل وتشرب وتنام كل يوم. يجب أن يكون الأمر كذلك بالنسبة للناس. لا تُفكّر "هل سأكون أفضل أم أسوأ إذا أكلت اليوم؟" يجب على الناس أن يأخذوا غذائهم الروحاني كل يوم تماماً كما يتناولون طعاماً للجسد. الناس الذين يفعلون هذا هم الفائزون. سيكونون ثابتين في الدنيا وفي الآخرة. والأهم الثبات في الآخرة.

في الأمور الدنيوية أيضاً، عندما يسأل الناس عن الوظيفة التي يجب أن يشغلوها، فإنهم يقولون إن هناك وظيفة أفضل بينما لديهم بالفعل وظيفة. يذهبون إليها دون أن يعرفوا، ثم يُدركون أن وظيفتهم القديمة كانت أفضل. لذلك، إذا كان لديك رزقك، وإذا كان رزقك جيداً، لا داعي للرجعة في المزيد. إذا فتحها الله   لك، يمكنك أخذها. عندما يُعطيك إياها الله  ، يمكنك أن تفعلها.



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

ولكن المهم أن تكون ثابتاً في عبادتك، في طريقتك وفي آخرتك. هذا له الكثير من الفائدة. إذا لم تثبت في أمور الآخرة والعبادة، هذا صعب. كما قلنا، لا تطلب أشياء لا يمكنك فعلها. القدر الذي تفعله، مقبول ما دمت ثابتاً. الله ﷻ يرزقنا جميعاً الثبات وقوة الإيمان إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
27 تشرين الثاني 2022 / 3 جمادى الأولى 1444  
زاوية أكابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)